

# برنامج الحسني ) اسم الله المستير ( - مع فضيلة الشيخ د. حسن

## بخاري

حسن بخاري

ان معرفة اسماء الله تعالى وصفاته تلم شعث القلب. وتفتح للعبد افاقا واسعة. للتلذذ بالطاعة والعبادة وترفع حجب الغفلة والشك والاعراض. فمن كان بالله اعرض كان بالله كان منه اخوف. كان منه اخوف - 00:00:00

وبحبه اقرب وعن معصيته ابعد وفي رجاء رحمته اطلب. وفي رجاء رحمته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم وعمر قلوبنا وقلوبكم بصادق معرفته وجليل تعظيمه واجلاله اسماء الله سبحانه وتعالى ما زالت تفيض علينا - 00:00:27

بمعانى الایمان العظيم والاجلال الكبير والتعظيم والتوقير لربنا الكبير المتعال احد اسماء الله الحسني التي تفيض علينا انسا وسترا وعفوا ورحمة من ربنا ليس في كتاب الله الكريم ذكر له - 00:00:58

انما ورد في السنة فيما اخرج ابو داود في سننه وصححه الالباني وفي صحيح الجامع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل حليم حبيبي ستر يحب الحياة والستر - 00:01:19

فاما اغتسل احدكم فليستتر اسم الله تعالى المستير صيغة مبالغة من الفعل ستر الشيء اذا اخفاه ومنه سميت الستارة لانها تخفى ما ورائها من نافذة او جدار وستر كل شيء غطاوه الذي يخبا به ما تحته وما وراءه - 00:01:40

ومنه ايضا يقال رجل مستور الحال اي عفيف يخفى حاجته وفقره ولا يكشفه للناس ولا يمد يدا ليسأله ربنا عز وجل ستر صيغة مبالغة ربنا يأمر بالستر وينهى عن الفضائح - 00:02:04

يحب الستر ويبغض القبائح. ولهذا جاء الامر بستر العورات في الاسلام والله عز وجل يستر على عباده ما يتجرأون به من ذنوب وعصيان ولو جاهروا بها فالله سبحانه وتعالى ستر - 00:02:27

ما احمل الله وما الطفه وما اعظم ستره على عباده سبحانه وتعالى في الحديث يقول صلوات الله وسلامه عليه كل امتى معافي الا المجاهرين اولئك الذين يجاهرون بالذنوب والمعاصي فلا يستحيون من الله ولا من خلق الله عيادا بالله - 00:02:49

قال عليه الصلاة والسلام وان من المجاهرة وارعوا سمعكم لحديث نبيكتم صلى الله عليه وسلم جيدا يقول وان من المجاهرة ان يعمل الرجل عملا بالليل فيصبح وقد ستره ربه ثم يصبح فيقول يا فلان - 00:03:15

عملت البارحة كذا وكذا يمسى وقد ستره ربه ويصبح في كشف ستر الله عليه الله انا نسألك السلامة كم اضحي مشاهدا للعيان في كثير من وسائل التواصل مما يدخل في عداد المجاهرة التي يكشف فيها احدنا ستر الله عليه - 00:03:36

يكشفه فيحدث بخطيئته وذنبه ومعصيته. استرسالا واستخفافا وتهاونا. وجريا على بعض العادات الذميمة التي انجرف فيها كثير من الناس في خلال وسائل التواصل واستخدام الصور والاستسهال في علاقات مع الاصدقاء والمحبين. يا كرام المسألة ليست مجرد تجاوز نهي شرعي امرنا بالمحافظة - 00:04:04

على انفسنا الله عز وجل يحب الستر ويبغض الفضيحة ويستر العباد بل ويبحث عباده على ستر انفسهم وستر الناس من حولهم. جاء الوعيد في من تتبع عورات المسلمين يقول صلى الله عليه وسلم ومن تتبع عوراتهم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته اوشك ان يفضحه - 00:04:35

فهو في جوف بيته. يا قوم قضية الستر التي نستوحيها من معانى اسم الله تعالى المستير تستوجب علينا ان نعيش حالة من العفة

والكرامة والصون والخشمة في انفسنا في اهل بيتنا في اولادنا ومن تحت ايدينا. وستر اخر نجل به غطاء الخشمة واخفاء عيوب

الناس - 00:05:01

فلا نجرح ولا نفضح ولا يسرنا ان يصاب الناس بتهم في اعراضهم ويقدحون بذواتهم واسخاصلهم من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة. قضية تستوحىها من اسم الله تعالى الستير. ان يملأ احدنا صدره تعظيمها لربه - 00:05:29

فيستتر ان الم به الشيطان في ذنب وخطيئة ومعصية. ليس فيما معصوم لكن شتان بين عبد يقترف الخطيئة فيختفي عن الناس ويختفي تعظيمها لربه. ثم اذا ما وقع احترقت نفسه فعاد الى ربه تائبا نادما - 00:05:56

ومن استتر بذنبه ومعصيته فهو احرى في صدق توبة يعود بها عما قريب بخلاف المجاهر والذي لا يبالي فان الشيطان يفرز اقدامه في طريق المعصية فيصعب عليه التراجع ويستنكف عيادا بالله عن التوبة والاووبة - 00:06:17

الاوان من الستر كذلك الذي يستوحى العبد من اسم الله الستير هو ان يعيش حالة من حسن ظنه بربه الذي ستره في الدنيا ان يظلله بستره الاعظم في الآخرة ارعوا سمعكم جيدا للحديث الذي رواه ابن عمر رضي الله عنهم واخرجه الشیخان في الصحيحين. حديث

والله - 00:06:38

اقشعروا له الابدان يقول صلى الله عليه وسلم ان الله يدلي عبده المؤمن يوم القيمة ثم يضع عليه كنهه وستره فيسأله فيقول اذكر ذنبك وكذا فيعدد عليه الذنوب فيقول العبد اي ربى نعم - 00:07:03

يقول حتى اذا قررها عليها واقر بها وايقن العبد من نفسه انه هلك قال الله عز وجل انا سترتها لك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال فيعطي كتابه بحسنته - 00:07:27

واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين فاستروا انفسكم بذنبكم وعيوبكم لتناولوا سترها في احوج لحظة واصعب موقف واحرج ساعة ننتظر فيها تجاوزا - 00:07:48

ارواها بلغت الحلقوم فناسس بعفو الله وننقاد الى جنته واما المتهتكون لاستار الله عيادا بالله فانهم خسروا في اعظم موقف سترها عظيمها يوم هتكوا ستر الله في دنياهم. يقول ابن القيم رحمة الله - 00:08:11

لكل عبد ستر بينه وبين الناس وستر بينه وبين الله فمن هتك الستر الذي بينه وبين الله هتك الله الستر الذي بينه وبين الناس ومن اصلاح الستر الذي بينه وبين الله - 00:08:30

اصلاح الله الستر الذي بينه وبين الناس كم طابت سرائر اقوام بينهم وبين ربهم فطابت احوالهم واخبارهم وذكرهم الحسن بين الناس. والعكس ايه ان ربنا سترستير فتلحفوا بستر الله في الدنيا - 00:08:47

تنعم بستر العظيم في الآخرة واحسنوا ان تستتروا بانفسكم وظللوا الناس من حولكم بستر العيوب. فاننا امة كريمة حية. امة فضائل بأخلاق وقيم تعيش على المثل تستنكف عن البغظ والحسد والقبائح. امة بلغت في عفتها وسموها - 00:09:08

وطهرها ان تعيش على صفحة من النقاء والصفاء فلا تحمل قلوبها ولا تنقل سنتها ولا تطرق اسماعها تلك الفضائح ولا القبائح ولا العورات هذا وحي وظلال نتفيؤه من اسم الله تعالى الستير. نسأل الله تعالى ان يعاملنا بسترها - 00:09:33

ولطفه وعفوه وكرمه وان يحيينا واياكم حياة طيبة ويعطنا في احسن حال واكرم مآل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:57